[ 109 ] سلم، من العرب والعجم، ثم لاتخان (1) من بني سليم (2) أكثر الخدم. ثم نزل ودخل قصر الامارة، وانعكف عليه الناس للبيعة، فلم يزل باسطا يده حتى بايعه خلق كثير، من (3) العرب والسادات والموالي. ووجد في بيت المال بالكوفة (4) تسعة آلاف ألف، فأعطى كل واحد من أصحابه الذين قاتل بهم في حصر ابن مطيع وهم ثلاثة آلاف وثمانمائة رجل، كل واحد منهم خمسمائة درهم، وستة آلاف رجل من الذين أتوه آلاف وثمانمائة رجل، كل واحد منهم خمسمائة درهم، وستة آلاف رجل من الذين أتوه من بعد (5) حصار القصر مائتين مائتين. ولما علم أن ابن مطيع في دار أبي موسى الاشعري، دعا عبد ا بن كامل الشاكري ودفع إليه عشرة آلاف درهم، وأمره بحملها إليه، وأن يقول (6) له: استعن بها على سفرك. فاني أعلم أنه ما يمنعك (7) الا ضيق يدك. فأخذها ومضى الى البصرة، ولم يمض (8) الى عبد ا بن الزبير حيا مما جرى عليه من (9) المختار، واستعمل على شرطته عبد ا بن كامل، وعلى حرسه كيسان أبا عمرة مولى عرينة (10)، وعقد لعبد ا ابن الحارث أخي الاشتر لامه على ارمينية، ولمحمد بن عطارد (11)

---

(1) في (ف): ولاتخذن. (2) في (ب) و (ع): تميم. (3) في (ب) و (ع): خلق من. (4) في (ف): بيتمال الكوفة. (5) في (ف): أتوه بعد. (6) في (ف): عشرة آلاف درهم يحملها إليه ويقول. (7) في (ب) و (ع): منعك. (8) في (ب) و (ع): يمش. (9) في (ف): مع. (10) عبارة (مولى عرينة) ليس في (ف). (11) في الطبري والكامل: محمد بن عمير بن عطارد.